العدد 3220 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 8 ربيع الأول 1440 - الموافق 16 نوفمبر 2018
Friday 16 November 2018 - No.3220 - 11 th Year

السعودية تدعو الأمم المتحدة لإلزام إسرائيل بفك الحصار عن القطاع

غزة: استشهاد صياد برصاص البحرية الإسرائيلية

قوة أمنية إسرائيلية أثناء مداهمة بيت الشاب الفلسطيني

وزيرة الهجرة الإسرائيلية المستقيلة صوفا لاندفير

- القدس: الاحتلال يُداهم منزل مهاجم جنود إسرائيليين بالسكين
- استقالة وزيرة إسرائيلية بسبب غزة تجعل الائتلاف الحكومي مهدداً
- الفصائل الفلسطينية تعتبر استقالة ليبرمان «اعترافاً بالهزيمة»
- مسؤول فلسطيني: من يعتقد أنه يمكن كسر إرادة الشعب فهو واهم

عواصم – «وكالات»: دعت السعودية، الأمم المتحدة، إلى ضرورة إلزام إسرائيل بمرجعيات السلام، وفك حصار غزة، وإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية.

وأكد المندوب الدائم للسعودية، لدى الأمم المتحدة، عبدالله بن يحيى المعلمي، في كلمة السعودية، نيابة عن المجموعة العربية أمام لجنة السياسات الخاصة، وإنهاء الاستعمار «ضرورة تحل الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي لمسؤولياتهما، في اتخاذ قرار حاسم وعاجل، بإلزام إسرائيل بمرجعيات عملية السلام، وإيقاف المشاريع الاستيطانية».

ودعا المعلمي في كلمته، التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية واس، صباح أمس الخميس إلى «رفع الحصار الجائر عن غزة، والكف عن انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، والتعدي عليه، وإنهاء احتلال الأرض الفلسطينية وبقية الأراضي العربية».

وقال إن «التقارير المقدمة إلى اللجنة الرابعة، تؤكد استمرار السلطات الإسرائيلية في انتهاك للقرارات الدولية، واستمرار انتهاكها لحقوق الإنسان الأساسية للشعب الفلسطيني، فهي لا تزال تستخدم القوة المفرطة بعشوائية لا تفرق بين الأطفال، والنساء، والشيوخ، فتبران بنادقهم استرخصت دماء الفلسطينيين، مستعينين في ذلك بصمت المجتمع الدولي، فضلاً عن احتجازها الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين، وعلى وجه الخصوص النساء والأطفال».

وأشار إلى أن الدول العربية، تؤكد أن «القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة في عام 1967، وهي عاصمة الدولة الفلسطينية، وكل الادعاءات والمزاعم التي تخالف ذلك لاغية، ولا أساس لها من الصحة، ومخالفة لقانون الدولي».

وأكد السفير السعودي، أن الاستمرار في بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية، على ارض دولة فلسطين المحتلة منذ 1967، «بلغ حداً تكاد تتلاشى معه أي فرصة متبقية لتحقيق حل الدولتين». وأكد المعلمي أن الدول العربية، ترفض التحركات الإسرائيلية «التي تكشف أطماعها في السيطرة على الجولان العربي السوري المحتل».

من جهة أخرى استشهد صياد فلسطيني، مساء الأربعاء، بعد إطلاق البحرية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي النار عليه خلال ممارسته مهنة الصيد شمال قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن «الشاب نواف أحمد العطار (20 عاما) استشهد في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بعد إطلاق النار عليه».

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم، تقليص مساحة الصيد في منطقة شمال قطاع غزة وحتى منطقة وادي غزة وسط القطاع، بذرائع أمنية.

ويرفض جيش الاحتلال الإسرائيلي، السماح للصيادين الفلسطينيين بالعمل شمال قطاع غزة بنفس مساحة الصيد في باقي مناطق بحر القطاع، بسبب وجود قاعدة عسكرية إسرائيلية على الحدود الشمالية الغربية للقطاع.

من جانب اخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، والدة وأشقاء وشقيقات عبد الرحمن أبو جمل، الذي قالت قوات الاحتلال، إنه طعن جنودا إسرائيليين في مركز شرطة جبل المكبر، ما أدى إلى إصابة منهم منتصف الليلة الماضية.

وقالت مصادر في البلدة إن «قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال اقتحمت بلدة جبل المكبر، جنوب شرق المسجد الأقصى المبارك، واقتحمت منزل الفتى أبو جمل، وشنت حملة تفتيش واسعة».

وأضافت أن الاحتلال اعتقل والدة الفتى أبو جمل وأشقائه وشقيقاته وافتادتهم للتحقيق.

وفي سياق متصل أشارت مصادر عبرية إلى أن أبو جمل، يُعالج في مستشفى شعاريه تصيدق، في القدس، وأن حالته خطيرة.

من جهة أخرى أعلنت وزيرة الهجرة الإسرائيلية، صوفا لاندفير، مساء الأربعاء، عن تقديم استقالتها من الحكومة الإسرائيلية على خلفية التهدئة بين حركة حماس وإسرائيل، بعد ساعات من استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان من منصبه للسبب ذاته.

وشغلت الوزيرة المستقيلة، منصب وزيرة الهجرة والاندماج لأكثر من 9 سنوات، حيث أطلقت العديد من البرامج والمشروعات التي تهدف إلى تحصين حياة في إسرائيل.

وتأتي استقالة الوزيرة الإسرائيلية، بعد ساعات من استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان من منصبه، بسبب رفضه سياسات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، في التعاطي مع التصعيد في قطاع غزة.

وقال ليبرمان في مؤتمر صحافي، عقده بمقر حزبه، إن «التهدئة مع حماس ووقف إطلاق النار أمس استسلام أمام الإرهاب»، على حد وصفه.

وأضاف ليبرمان: «ليس سراً أن هناك خلافات بيني وبين رئيس الوزراء حول الوقود القطري وغيرها من القضايا، ومن غير المعقول أن نشتري الهدوء على المدى القصير على حساب الأمن القومي على المدى الطويل».

وفي سياق متصل، طالب حزب «البيت اليهودي»، بإسناد حقيبة الدفاع إلى رئيس الحزب نفتالي بينيت، والذي يشغل حاليا وزير التعليم في الحكومة، محذرا من انسحاب الحزب من الائتلاف الحكومي في حال رفض نتانياهو هذا الطلب، بحسب ما أوردته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية.

ويحاول نتانياهو عقد اجتماعات من اجل محاولة بقاء الائتلاف الحكومي في إسرائيل، لكن مختصين في الشأن الإسرائيلي رأوا أنه قد يجد نفسه مضطرا لحل الكنيست الإسرائيلي، وإجراء انتخابات عامة مبكرة.

من ناحية أخرى اعتبرت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، دليلا على فشل إسرائيل في مواجهة فصائل المقاومة في الجولة الأخيرة من التصعيد في قطاع غزة.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الأربعاء، استقالته من منصبه كوزير للدفاع في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وطالب بانتخابات مبكرة في إسرائيل، احتجاجا على وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

واعتبرت حركة حماس، أن إعلان ليبرمان استقالته من منصبه، هو اعتراف بالهزيمة أمام الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، لافتا إلى أن الجولة الأخيرة من التصعيد أحدثت هزة في إسرائيل.

وقال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، إن «استقالة ليبرمان هي اعتراف بالهزيمة والعجز في مواجهة المقاومة الفلسطينية».

ومن جانبها، اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، إن استقالة ليبرمان هي واحدة من تداعيات الفشل في مواجهة المقاومة الفلسطينية في غزة.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي داود شهاب، إن «استقالة ليبرمان واحدة من التداعيات السريعة لفشل الاحتلال واعتراف بهزيمته، ولليبرمان كان أعجز من أن يقف في وجه المقاومة، وكنا نتيقن هذه النتيجة، وستكون مزيد من التداعيات للهزيمة السياسية التي مني بها العدو»، على حد تعبيره.

أما المتحدث باسم سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة «الجهاد الإسلامي»، فقال إن «المقاومة لم تكتف بردع العدو عسكريا بل أربكت حساباته السياسية، وانظروا للمجزرة السياسية بين قادة الاحتلال التي أساسها العجز في مواجهة غزة».

وأضاف، أن «قدر المقاومة الانتصار والتطور، وقدر العدو الفشل والتراجع واستقالة ليبرمان عبرة لمن أراد أن يختبر المقاومة في غزة، وأن المقاومة قادرة على إفقاد المستوى السياسي والعسكري الصهيوني مستقبله في أي جولة قادمة».

من جانب اخر أكد سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية دياب اللوح، ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال في تصريحات صحافية على هامش اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين اليوم الخميس لبحث الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية: «يجب اتخاذ كافة التدابير الرادعة لوقف تلك الجرائم المتواصلة ضد قطاع غزة والتي تجاوزت وتخطت كل الحدود».

وأكد أن «هذه النوايا الإسرائيلية المبيتة بانتهاكاتها وعدوانها تبين أن إسرائيل لا تريد السلام وتتمادى في جرائمها وانتهاكاتها اليومية، ومن يعتقد أيضاً أن الشعب الفلسطيني يُمكن أن تكسر إرادته، فهو واهم تماما».

وأوضح أنه من المقرر أن يصدر عن الاجتماع قرارا يتضمن الموقف العربي الجماعي من هذه الجرائم التي ترتكبها إسرائيل، وضرورة توفير الحماية الدولية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وأضاف أن «العدوان الإسرائيلي السافر الأخير على قطاع غزة، والذي أدى إلى استشهاد 14 شخصا وإصابة 36 آخرين، وتدمير مئات المنازل يكشف هوية إسرائيل التي تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والقوانين الدولية، معتبرة نفسها دولة فوق القانون»، مشددا على انه لا بد من تدخل سريع لتوفير الحماية للشعب الأعزل.

وأضاف سفير دولة فلسطين «سياتي اليوم الذي سيُقدم فيه القادة الإسرائيليين للعدالة ومهما فعلوا لا يمكن أن تتحقق أهدافهم في ترحيل الشعب الفلسطيني، أو إضعاف إرادته في تقرير المصير إسوة ببباقي الشعوب».

القاهرة تعتبر رفع العقوبات عن إريتريا خطوة لتحقيق الاستقرار في القرن الإفريقي

مصر: السيسي يطلق اسم شهيد جرائم الإخوان على ميدان النهضة

القاهرة – «وكالات»: قرر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إطلاق اسم شهيد عنف تنظيم الإخوان، العميد ساطع النعماني، على ميدان النهضة بمحافظة الجيزة، جاء ذلك استجابة لحملة شعبية للمصريين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورحل نائب مامور قسم شرطة بولاق الدكرور الأسبق، العميد ساطع النعماني، صباح الأربعاء، بعد العديد من العمليات الجراحية داخل مستشفى سانت مارى بلندن.

وكان النعماني، قد أصيب بطلق ناري في وجهه خلال أحداث عنف الإخوان في منطقة «بين السرايات»، والتي وقعت إبان ثورة 30 يونيو عام 2013.

وقد سافر العميد الراحل إلى سويسرا بعد إصابته بالطلق الناري، ليتم علاجه ويعود إلى أرض الوطن بعد حوالى 14 شهرا من إصابته، وعند عودته حظي باستقبال حافل من جميع المواطنين ورجال الشرطة، كما كرمه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي قبّل رأسه تقديرا لما قام به خلال الثورة 30 يونيو.

من ناحية أخرى رحبت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس، بتبني مجلس الأمن مشروع القرار برفع العقوبات عن إريتريا. وأكدت مصر أن قرار رفع العقوبات يُعد خطوة هامة في سبيل تحقيق الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي والقارة الأفريقية بأكملها، وبالتي إنعكاسا للتطورات الإيجابية التي شهدتها المنطقة خلال الأشهر الماضية.

وأشارت مصر إلى دعمها لكافة الجهود الرامية لإحلال الأمن والسلام والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي، وتطلعها لأن يسهم قرار رفع العقوبات في تعزيز مسيرة تحقيق التكامل والتنمية بين دول المنطقة، بما يرقى لمستوى تطلعات شعوبها.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يقبل رأس العميد ساطع النعماني

ليبيا: قوات مناوئة لحكومة الوفاق الليبية تدخل مطار طرابلس

طرابلس – «وكالات»: أكد مصدر بمديرية أمن طرابلس دخول قوات «اللواء السابع» المناوئ لحكومة الوفاق الليبية، والمعروف باسم «كتيبة الكانيات» إلى مطار طرابلس الدولي (المهدم منذ حرب عام 2014).

ولم ترد أي بيانات رسمية تؤكد ذلك أو تنفيه من الحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس.

وأشار المصدر الأمني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى وقوع اشتباكات مساء الأربعاء، بين «الكانيات» وكتيبة «الأمن المركزي أبو سليم» التابعة لحكومة الوفاق والمعروفة بكتيبة «غنيوة» التي انسحبت من المطار وقامت بإغلاق الطرق المؤدية إليه من وسط العاصمة، وشرعت في إخراج أسلحة وسيارات مسلحة من مقراتها في طرابلس.

وقال شهود عيان من محيط المنطقة، إنهم سمعوا أصوات اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وشهدت الطرق المتفرعة من طريق المطار ازدحاما شديدا بسبب إغلاق الشريان الرئيسي المؤدي لجنوب وجنوب شرق العاصمة.

وكانت مجموعة كتائب محسوبة على حكومة الإنقاذ «ذات التوجه الإسلامي»، والتي طردت سابقا من طرابلس قد حاولت في نهاية الشهر الماضي دخول المدينة من أطرافها الجنوبية والجنوبية الشرقية، وأبرزها كتيبة الكانيات القادمة من مدينة ترهونة وكتيبة حطين القادمة من مصراتة بقيادة الضابط السابق بالطيران الليبي صلاح بادي، ما أدى لوقوع اشتباكات مع كتائب مسلحة في طرابلس استمرت حتى نهاية سبتمبر الماضي، وخلفت قتلى وجرحى، قبل أن ترعى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا اتفاقا لوقف إطلاق النار سرى تطبيقه من أطراف النزاع، لتسارع بعدها حكومة الوفاق في إجراء سلسلة تدابير أمنية في العاصمة، وأخرى اقتصادية في عموم البلاد.

قوات مسلحة خارج مطار طرابلس

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الجيش الليبي، العميد أحمد المسماري، الأربعاء، أن الجيش يدعم جهود مصر لتوحيد المؤسسة العسكرية، ولن يقبل إلا برئيس منتخب من الشعب وإقامة دولة مدنية ديمقراطية.

وقال المسماري خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي: «لا توجد شرعية إلا شرعية الشعب الليبي، والقائد الأعلى مهمة من مهام رئيس الدولة المنتخب، ونحن ما زلنا مصرين على توحيد المؤسسة العسكرية، وندعم الجهود المصرية في ذلك»، بحسب موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» الليبي.